المفتاحي والغاوي والبركاني.. نجوم كرمت وأضاءت سماء فرنسا

- الخميس 24 نوفمبر 2016
- المصدر : آربريس.

فرنسا- اربريس - بمناسبة ذكرى41 المسيرة الخضراء و 61 عيد الاستقلال المجيد نظمت الجمعية المغربية الفرنسية للمتقاعدين بمدينة مونت لاجولي الفرنسية حفلا فنيا متميزا كان مناسبة رائعة لتكريم الأغنية المغربية الآصيلة من خلال أسماء وازنة في الساحة الفنية المغربية والعربية وفي مقدمتهم الفنان الكبير سفير فن الملحون كما تسميه الصحافة الفرنسية، ويتعلق الأمر بالأستاذ سعيد المفتاحي الذي تسلم ذرع التكريم من أخيه الفنان محمد الغاوي والذي قدم شهادة مؤثرة في حق رجل أعطى الشيء الكثير في صمت، لقصيدة الملحون داخل الوطن وخارجه. وبعدها وكما قررت اللجنة المنظمة برآسة مدير هذا الحفل ومهندسه الشاعر خالد رزيق، قام الفنان سعيد المفتاحي بتقديم شهادة في حق مسار هرم من أهرامات الطرب المغربي والذي أعطى الشيئ الكثير للأغنية المغربية الراقية ويتعلق الأمر بالفنان المتميز صاحب الصوت الطروب الأستاذ محمد الغاوي الذي تسلم درع التكريم من أخيه المفتاحي.

وعرفت المناسبة كذلك تسليم ذرع الجمعية للفنان الشعبي الذي كرس حياته لنشر أغنية ((الركادة)) مصطفى البركاني.

لقد كان هذا الحفل مناسبة ليتعرف أبناء جاليتنا المغربية على أصول الفن والطرب المغربي من خلال جولة عبر كوشكول من الأغاني المغربية الخالدة الذي تغنى بها محمد الغاوي والتي تفاعل معها الجمهور الغفير الذي فاجئ اللجنة المنظمة بكثافة حضوره وتميزه.

كما تميز هذا الحفل بتذكير أبناء جاليتنا بمجموعة من رموز أغنيتنا المغربية والذين رحلوا عنا لدار البقاء, وفي كلمة صدق تقدم بها الفنان محمد الغاوي استحضر فيها روح الفقيد العربي الكوكبي الذي فارق الحياة خلال الأسابيع الماضية مذكرا بمناقب الرجل وأعماله الخالدة التي تغني الخزانة الفنية الوطنية.

وقد اختتم الحفل بلوحة فنية رائعة عبر فيها الجمهور الحاضر على حسه الوطني الكبير وذلك بترديد أغنية نداء الحسن ورفع صور صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله وأيده والأعلام الوطنية ترفرف داخل القاعة التي زينت بالعلمين المغربي والفرنسي.

وفي تصريح خاص لمجلة آربريس عبر الفنان المفتاحي، عن اعتزازه بهذا التكريم الرمزي والذي كان بجانب أحد أهرامات الأغنية المغربية مؤكدا أنه سيبقى راسخا ومؤثرا في مسيرته الفنية وخصوصا وهذا التكريم يأتي في مدينة مدينة مونت لاجولي التي له بها ارتباط خاص وقد كانت بالفعل على موعد مع عرس وطني حقيقي والذي أدخل البهجة والسرور على كل الحاضرين من أبناء الجالية المغربية والحضور الفرنسي.

كما عبر الفنان سعيد المفتاحي عن شكره الجزيل للجمعية المنظمة ومن خلالها وجه الشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاح هذا الحفل ولكل ساكنة مدينة مونت لاجولي الجميلة، ومن يعمل على توحيد صفوف جاليتنا بأروبا، خاتما قوله بأن التكريم لا أتي إلا من الكرماء...، وحفظ الله مغربنا الغالي وعاهل بلادنا السلطان مولانا محمد السادس بما حفظ به الذكر الحكيم، وجعل له في كل خطوة ألف ألف سلامة، وعاش وطننا الغالي وكل شرفائه خارج الوطن وداخله. وكل عيد ومغربنا في تقدم وإزدهار إن شاء الله تعالى، ويبقى شعارنا الخالد الله الوطن الملك.